منها فعوض بامرية عشرة عنها باقطاع هائل وعومل في ذلك معاملة الوزراء في حرمته ولبسته حتى كانت وفاته ببصرى يوم الخيمس ثامن عشرين شعبان ودفن هناك وكان كريما ممدحا وهابا تهابا كثيرا الصدقة والاحسان إلى الناس ترك أموالا وأولادا ثم تفانوا كلهم بعده وتفرقت أمواله ونكحت نساؤه وسكنت منازله .

الامير صارم الدين بن قراسنقر الجوكندار .

مشد الخاص ثم ولى بدمشق ولاية ثم عزل عنها قبل موته بستة اشهر توفي تاسع رمضان ودفن بتربته المشرفة المبيضة شرقي مسجد التاريخ كان قد أعدها لنفسه .

الشيخ أحمد الاعقف الحريري .

شهاب الدين أحمد بن حامد بن سعيد التنوخي الحريري ولد سنة أربع وأربعين وستمائة واشتغل في صباه على الشيخ تاج الدين الفزاري في التنبيه ثم صحب الحريرية وخدمهم ولزم مصاحبة الشيخ نجم الدين بن اسرائيل وسمع الحديث وحج غير مرة وكان مليح الشكل كثير التودد إلى الناس حسن الاخلاق توفي يوم الاحد ثالث عشرين رمضان بزاويته بالمزة ودفن بمقبرة المزة وكانت جنازته حافلة .

وفي يوم الجمعة ثامن عشرين رمضان صلى بدمشق على غائب وهو الشيخ هارون المقدسي توفي ببعلبك في العشر الاخير من رمضان وكان صالحا مشهورا عند الفقراء وفي يوم الخميس ثالث ذي القعدة توفي .

الشيخ المقري أبو عبد ا .

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عصر الانصاري القصري ثم السبتي بالقدس ودفن بما ملى وكانت له جنازة حافلة حضرها كريم الدين والناس مشاة ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة وكان شيخا مهيبا أحمر اللحية من الحناء اجتمعت به وبحثت معه في هذه السنة حين زرت القدس الشريف وهي أول زيارة زرته وكان مالكي المذهب قد قرا الموطأ في ثمانية أشهر وأخذ النحو عن أبي الربيع شارح المجمل للزجاجي من طريق شريح .

شيخنا الاصيل شمس الدين .

شمس الدين ابو نصر بن محمد بن عماد الدين أبي الفضل محمد بن شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة ا بن محمد بن يحيى بن بندار بن مميل الشيرازي مولده في شوال سنة تسع وعشرين وستمائة وسمع الكثير وأسمع وافاد في علية شيخنا المزي تغمده ا برحمته قرأ عليه عدة أجزاء بنفسه أثابه ا وكان شيخا حسنا خيرا مباركا متواضعا يذهب الربعات والمصاحف له في

ذلك يد طولى ولم يتدنس بشيء من الولايات ولا تدنس بشيء من وظائف المدارس ولا الشهادات الى أن توفي